المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٥/٦/١٨

رأى الأهـــرام

قبرص والشرق الاوسط

لا شك فى ان العلاقة وطيدة بين « ازمة الشرق الاوسط » وازمة قبرص خاصة اذا قدرنا ان ازمة قبرص تجاوزت حد ان تكون ازمة مرجعها العلاقة بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين، واصبحت قضية تتعلق بالميزان العسكرى عموما فى شرقى البحر الابيض المتوسط، ذلك ان الموقف الذى تمخض عنها قد نال من علاقة كل من اليونان وتركيا بحلف الاطلنطى .

ولا يجوز لنا ان نغفل ان الانقلاب العسكرى فى اليونان سبق عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ باشهر معدودة . وان النظام العسكرى فى اليونان قد انهار بعد بضعة اشهر من الانجازات العربية فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .وارتبط انهيار النظام العسكرى فى اليونان بمحاولة للنيل من قبرص كدولة تحافظ على وحدتها واستقلالها وتتمسك بمنطلق عدم الانحياز .

هناك بلا شك علاقة بين الفرص المتاحة الآن لازالة آثار العدوان فى الشرق الاوسط ، وزيادة الموقف تفاقما حول قضية قبرص . ومما لاشك فيه ايضا ان استقرار الموقف فى الشرق الاوسط وثيق الصلة باستقرار الموقف فى قبرص، واحترام سيادتها ، واحترام تمسكها بمنطلق عدم الانحياز ، ووقف كل ما من شانه المساس بوحدة الطائفتين اليونانية والتركية فى الجزيرة .

ولذلك كان امرا طبيعيا ان تتدعم جهود قبرص مع جهود الدول العربية للوصول الى حلول موفقة تزيل اسباب الاضطراب فى الشرق الاوسط وقبرص معا ، ولزيارة الرئيس مكاريوس للقاهرة ولعدد من العواصم العربية الاخرى دور ايجابى اكيد فى ارساء اسس الاستقرار فى المنطقة ومواجهة الاخطار التى تتهددها []